أبنية الأفعال في الأعمال الكاملة لفوزي عيسى
"دراسة وصفية تحليلية"

شيماء غريب إبراهيم الدسوقي
باحثة ماجستير بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب، جامعة بورسعيد

أ.د. ندا الحسيني ندا يوسف
أستاذ النحو والصرف المتفرغ
كلية الآداب، جامعة بورسعيد

أ.م.د. سارة السيد إبراهيم غانم
أستاذ الدراسات اللغوية والنحوية المساعد
كلية الآداب، جامعة بورسعيد

doi: 10.21608/jfpsu.2023.192756.1256

أبنية الأفعال في الأعمال الكاملة لفوزي عيسى
"دراسة وصفية تحليلية"

مستخلص

لعلم الصرف أهمية كبرى تتمثل في معرفة قواعد اللغة العربية، وبه يتم تحديد معاني الكلمات، ومن ثم جَاء عنوان الدراسة (أبنية الأفعال في الأعمال الكاملة لفوزي عيسى)، وقد اهتمت الدراسة بأبنية الأفعال الصرفية، وتحليلها، وبيان معانيها مع رصد نسب الأفعال في الأعمال الكاملة، وإلحاقها برسوم بيانية توضح نتائج الدراسة الإحصائية.
واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل والإحصاء ، الذي يهتم بدراسة الكلمة؛ وصولاً إلى نتائج الدراسة. وقد جَاءت الدراسة في مقدمة وتمهيد ومبحثين. اختصَّت المقدمة بالحديث عن اختيار الموضوع ، وأهداف الدراسة ، ومنهج الدراسة، وحدود الدراسة ، والدراسات السابقة، وخُطة الدراسة. واختَصَّ التمهيد بالتعريف بالشاعر. تناول المبحث الأول الفعل من حيث البناء للمعلوم، والمبحث الثاني: الفعل من حيث البناء للمجهول. وأما الخاتمة فتناولت نتائج البحث، ويليها قائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: أبنية الأفعال، فوزي عيسى، الأفعال الصرفية، البناء للمعلوم، البناء للمجهول.

Verb Structure in the Complete Works of Fawzy Issa

Shaimaa Ghareeb Ibraheem Al-Desoky
An MA Student in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Port Said University

Prof. Nada Al-Husseiny Nada
Professor of Arabic Grammar and Morphology
Faculty of Arts
Port Said University

Dr. Sara Ibrahim Ghoneim
Assistant Professor of Arabic Linguistics
Faculty of Arts
Port Said University

Abstract

Morphology is of great importance in knowing the rules of the Arabic language and by which the meanings of words are determined, hence the title of the study (**Verb Structure in the Complete Works of Fawzy Issa**). The study focuses on the structures of morphological verbs, their analysis and meanings, as well as tracing the ratios of verbs in the complete works and adding graphs that illustrate the results of the statistical study that make the presentation interesting.

The study relies on the descriptive approach based on the analysis, which is concerned with the study of the word, in addition to the statistical approach to reach the results of the study. The study consists of an introduction, preface, Two chapters, results, indexes, and a list of sources and references. The introduction focuses on discussing the choice of the topic, the objectives of the study, the methodology of the study, the limits of the study, the previous results, and the study plan. The preface focuses on defining the poet . As for the first chapter in terms of the construction of the active and the passive. The conclusion deals with the results of the research followed by a list of sources and references.

***Keywords*:** Verb structure, Fawzy Issa, the Complete Works, active verb, passive verb.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم النبي العربي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أمّا بعد.....

لعلم الصرف أهمية كبيرة من بين علوم العربية تتمثل في معرفة قواعد اللغة العربية، فهو علم يحتاج إليه جميع أهل العربية؛ لأنه ميزان العربية، وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليه ، وبه يُعرف القياس والاشتقاق(١).

ومن ثم جاء عنوان هذه الدراسة (بناء الأفعال في الأعمال الكاملة لفوزي عيسى)، محاولةً تحليل الأبنية الصرفية للأفعال في شعر فوزي عيسى ، لبيانِ ما تردد من الأبنية الصرفية، ومعرفة خصائص لغة الشاعر، ومدى تردد مباحث الصرف ومسائله فيها ، وتناولت التغيرات الصرفية التي تطرأ على الأفعال مثل الإعلال والإبدال ، والوقف ، والإدغام وغيرها من الأبواب التي عدَّها الصرفيون دليلاً على ما تتعرض له البنية الصرفية للكلمة من تغيرات وتبديلات، حرصت على ضبط الأبيات لتجنب عدم الالتباس على القارئ ، وصون اللسان من الخطأ والتحريف في صوغ المفردات.

١. **أسباب اختيار الموضوع:** قد وقع اختياري على شعر "فوزي عيسى" واتخاذه مادة لدراستي فذلك يرجع إلى: واقعية ومعاصرة شعره ؛ فالدكتور فوزي عيسى يعبر عن تجربة شاعر معاصر يطارد الحزن، وقد اهتم بقضايا الواقع السياسي والاجتماعي، وتمكنه الشديد من اللغة وغزارة إنتاجه الشعري، فلديه أسلوب شيق ممتع في شعره ومفرداته تمتاز بالسهولة والوضوح، واهتمامه الشديد بالمرأة والوطن، واتضح ذلك من خلال دواوينه (٢)، وللتعرف على أبنية الأفعال الصرفية المتضمنة لغة الشاعر، ولعدم وجود أية دراسات صرفية حول ديوان أو مؤلفات الشاعر فوزي عيسى .

٢. **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تقديم إضافة جديدة للمكتبة الصرفية العربية، وذلك من خلال دراسة جديدة تنعقد حول شعر فوزي عيسى في الحقل اللغوي،

(١) يُنظر المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف ، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي البصري ، تحقيق: إبراهيم مصطفى ، عبد الله أمين،ج١، ص٢، ط١،١٩٥٤م-الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ص٢٧،٣٠، دار المعرفة –بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م.

(٢)النزعة الوجدانية،د.إيمان عبد الفتاح الشماع، ص٨٦.

خاصة الصرفي منه ، وإبراز جماليات أشعار الدكتور فوزي عيسى من خلال الدراسة الصرفية للأفعال.

٣. **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل ،والذي يهتم بدراسة بنية الكلمة في واقعها اللغويّ ، ورصد أبنية الأفعال وتحليلها صرفياً وبيان معانيها ؛ وصولاً إلى نتائج الدراسة ، وقد اعتمدت أيضاً على المنهج الإحصائي .

٤. **حدود الدراسة:** الأعمال الكاملة للدكتور فوزي عيسى، وتضم عدة دواوين: لديَّ أقوال أخرى ١٩٩٠م، ثقوب في ذاكرة النهر١٩٩٦، لغة بلون الماء٢٠٠٥م، آخر القابضين على الجمر٢٠٠٩م، مشاهد من رحلة ابن بطوطة٢٠١٢م، بعد أن تاه الدليل٢٠١٣م، من قصائد العشق لمولانا جلال الدين الرومي٢٠١٥م، نقشٌ أخير ٢٠١٦م.

٥. **الدراسات السابقة:** الدراسات اللغوية: لم ترصد المكتبة اللغوية تناولاً لشعر فوزي عيسى في الحقل الصرفي ، وإن كانت ثمة دراسات عديدة تناولت أبنية الفعل في نصوص العربية المختلفة ، أذكر على سبيل المثال :

- أبنية الفعل في مقامات الحريري، تأليف أسعد رزاق يوسف ،رسالة ماجستير ،جامعة البصرة،٢٠١١م، فقد تناول أبنية الفعل المبني للمجهول .
- أبنية الأفعال في ديوان جران العود النميري :دراسة صرفية تحليلية ،أحمد بن محمد بن سعد الرشيدي، رسالة ماجستير كلية اللغة العربية ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،٢٠١٣م .

ثانياً التمهيد:

التعريف بالشاعر:

أولاً نشأته:

ولد الشاعر في مدينة حوش عيسى بمحافظة البحيرة عام ١٩٤٩م، فقد تلقى تعليمه بمدارس المحافظة، ثم تخرج في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وعُيّن بها معيداً بقسم اللغة العربية عام ١٩٧٢م، وقد حصل على الماجستير بعنوان (الشعر العربي في جزيرة صقلية) بتقدير ممتاز عام ١٩٧٥م، وحصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى بعنوان (الشعر الأندلسي في عصر الموحدين)[١].

المناصب التي حصل عليها: قد تدرج في مناصبه؛ حيث عُيّن مدرساً للأدب العربي بكلية الآداب جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٨م، ثم عُيّن أستاذاً مساعداً عام ١٩٨٤م، ثم ترقى إلى درجة الأستاذ عام ١٩٨٩م، ثم رئيساً لقسم اللغة العربية عام ١٩٩٨م، واختير عضواً في اللجان العلمية لترقيات الأساتذة وعضواً بالجمعية الأيبيرية للدراسات الأندلسية بالبرتغال، كما اختير عضواً بلجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر، وحظى بعضوية اتحاد كتاب مصر، وناقش العديد من رسائل الدكتوراه، وشارك في العديد من المؤتمرات الشعرية والنقدية داخل وخارج البلاد،وعمل أستاذاً بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية لعدة سنوات،واتصل بالحركة الشعرية والأدبية في الوطن العربي[٢].

من تأثر بهم: فقد تأثر بعمه الشاعر الأديب (حمدي عيسى)؛فقد كانت لديه مكتبة ضخمة، وقد تبنى شاعرنا وشجعه على قراءة المصادر الأدبية ، فقد نمت لديه موهبة التكوين الثقافي والأدبي عن طريق الإطلاع على الكثير من أمهات الكتب العربية مثل الأغاني والعقد الفريد وغيرها من الكتب التي قدمها له عمه ،وقد قرأ في شعر الصوفية مثل الحلاج وابن عربي، وقد أُعجب شاعرنا بالمتنبي في عظمته وفلسفته الشعرية ، وطموحه وعبقرية شعره، وأُعجب بأبي العلاء المعري في فلسفته الحزينة ، ونظرته للحياة، وقد تأثر بالعقاد، فقد كتب التجديد في شعر العقاد، كل ذلك ساهم في تكوين موهبة

---

[١] معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى ٢٠٠٢م، د.عبد الفتاح عايش، ج٤، ص٤٦٤.

[٢] يُنظر النزعة الوجدانية في شعر د. فوزي عيسى، د. إيمان عبد الفتاح الشماع،ص٨٩.

شاعرنا الأدبية والثقافية [١].

المبحث الأول: الفعل المبني للمعلوم

أولاً الفعل المبني للمعلوم بين اللغة والاصطلاح:

المعلوم في اللغة:العِلْمُ خلاف الجَهْل، وعَلِمْتُ الشيءَ أَعْلَمُهُ عِلْماً بمعنى عَرَفتُهُ، عَلُمَ وفقُه بمعنى ساد العلماء والفقهاء، عَلِمَ بالشيء بمعنى شَعَرَ، عَلِمَ الأمر وتَعَلَّمَهُ بمعنى أَتْقَنَهُ[٢]، وورد في الصحاح: العَلَمُ بمعنى الراية ، والعَلمُ بمعنى الجبلُ[٣]، و**المعلوم في الاصطلاح:** هو ما ذكر فاعله في الكلام، نحو حَفِظَ أحمد الدرس، ويُسمى أيضاً بالفعل المبني للفاعل[٤].

مما تقدّم يُلاحظ أنَّ المعنى اللغوي للمعلوم يؤكد المعنى الاصطلاحي ؛ حيث دلَّ على أنَّ الفاعل معلوم، والمبني للفاعل هو ما فتح أولّه، نحو: سَألَ[٥].

ورد بناء الفعل للمعلوم في الأعمال الكاملة(٣٩٠٢) مرة.

أبنية الفعل الفعل المبني للمعلوم كما وردت في الديوان:

يَا أَمِيْرَ الْبَيَانِ ضَاعَ بَيَانِي بَعْدَ أنْ أَلْجَمَ الزَّمَانُ لِسَانِي[٦]

جَاء الفعل(ضَاعَ) ماضياً مجرداً مبنياً للمعلوم على وزن (فَعَلَ) ، فالأصل (ضَيَعَ) ، فقُلبت الياء إلى ألف، لتحركها بعد فتح، ولمناسبة حركة الفتحة قبلها، وهو ما يُسمى إعلال[٧]بالقلب[٨]،فالشاعر يرثي عمّه الذي كان له الصديق والمعلم ، فيُسيطر على

---

[١] يُنظر شعر الدكتور فوزي عيسى الرؤية والإبداع، للدكتور رزق عمري بركات،ص١٥.

[٢] يُنظر لسان العرب،لابن منظور، مادة(ع.ل.م).

[٣] يُنظر الصحاح في اللغة، مادة(ع.ل.م).

[٤] يُنظر الكتاب سيبويه ، ج٢، ص٢٣٨- التعريف بالتصريف، د.علي أبو المكارم،ص ١٣٦- شذا العرف في فن الصرف، د. أحمد الحملاوي، ص٩٠.

[٥] يُنظر المفتاح في الصرف، د. عبد القاهر الجرجاني، ص٥٦، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، دار الأمل ، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٧م.

[٦] الأعمال الشعرية الكاملة، د.فوزي عيسى، ديوان بعد أنْ تاه الدليل، قصيدة إلى عمّي في ذكراه، ص٣٢٧.

[٧] الإعلال لغةً: عَلَّ الرَّجل يَعِلُّ من علل الشَّراب، والعَلُّ والعَلَلُ الشَّربةُ الثانية، والعِلَّة المَرَض، وحروف الاعتلال: الواو والألف والياء ،وسميت بهذا الاسم لِلينها، مادة لسان العرب ،مادة(ع.ل.ل)، وفي الاصطلاح: الإعلال هو تغيير حَرف العلة للتخفيف، فالإعلال ما تتعرض له أصوات العلة من تغيرات بحلول بعضها مكان بعض، يُنظر شرح شافية ابن الحاجب، الأستراباذي،ج٣،ص٦٦- شرح المفصل لابن يعيش،ج١٠،ص٥٤-التطبيق الصرفي،لعبده الراجحي،ص١٥٦- المنهج الصوتي للبنية العربية، عبد الصبور شاهين، ص١٦٧.

[٨] الإعلال بالقلب مختص بإبدال حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض، يُنظر شرح شافية ابن الحاجب ، الأستراباذي، ج٣، ص٦٧ – شروط قلب الواو والياء ألفاً:أنْ تكون الواو والياء متحركتين بالضمة أو الفتحة أو الكسرة، وأنْ تكون حركتهما أصلية،أي ليست عارضة، أن تكون الفتحة التي قبلها متصلة في كلمة واحدة، يُنظر التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، ص١٧٥،١٤٧.

الشاعر حالة من الحزن الشديدة لفراقه ، فجَاءت دلالة الفعل على الضياع والانتهاء والحزن.

طَائِرُ الْحزنِ صَارَ يَسْكُنُ قَلْبِي ... آه مِنْ حُرْقَتِي وَممَّا أُلَاقِي[١]

جَاء الفعل (أُلَاقِي) مضارعاً مزيداً مبنياً للمعلوم، فجَاء على وزن (أُفَاعِل)، فهذه أبيات رثاء لأبيه ، يُسيطر علريه حالة من الحزن الشديدة على فراقه ، وجَاءت الألفاظ (طائر الحزن، آه، حرقتي) مؤكدة لدلالة الفعل (أُلاقي)، حيث جاءت الدلالة على الحزن وشدة المعاناة، وتحمّل الحزن ، والحرقة ، والآلام

حَطّمْنَا قَبْرَ نَبِي

وَضَرِيْحَ وَلِيّ

هَذي بِدع وَضَلَالَات عَمْيَاء[٢]

جَاء الفعل(حَطَّمنا) مزيداً ماضياً مبنياً للمعلوم،على وزن (فَعَّلنَا) فالأصل (حَطْطَمنا) فأُدغم المِثل الأول(الطاءالأولى) مع المِثل الثاني(الطاء الثانية) ، فأصبحت(حَطَّمنا)، وهو ما يُسمى بالإدغام[٣]؛ لأنَّ العرب تكره التكرار والتضعيف ويصعب على ألسنتهم[٤]، (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، يُسيطر على الشاعر حالة من الحزن والغضب الشديد ؛ بسبب انتشار الجهل والبدع ،

والظلم والضلالات ، فجَاءت دلالة الفعل على الحزن والعنف والدمار، والجهل والفساد.

---

(١) الأعمال الشعرية الكاملة، ديوان بعد أنْ تَاه الدليل، قصيدة أبي، ص٣٣٤، بحر الرجز.

(٢) المصدر نفسه، ديوان نَقشٌ أخيرٌ، قصيدة في شأن داعش والغبراء، ص٤٣٢.

(٣) الإدغام في اللغة:أدْغَمَه الشيء بمعنى أرْغَمَهُ وسَاءه، والإدغام إدخال اللجام في أفواه الدّواب، والإدغام إدخال حرف في حرف، ويُقال: أدْغَمْت الحرف وادَّغَمْته على افْتَعَلْتُه، يُنظر لسان العرب مادة (د.غ.م)، وفي الاصطلاح: الإتيان بحرفيين ساكن فمتحرك من مخرج واحدة دون الفصل بينهما ، بحيث يرتفع اللسان ويهبط بهما دفعة واحدة، يُنظر الخصائص ، لابن جني، ج٢، ص١٣٩- المقتضب، المبرد،ج١،ص٣٣٣ - شذا العرف في فن الصرف، لأحمد الحملاوي، ص٢٢٤.

(٤) يُنظر الكتاب، سيبويه، ج٤، ص٤١٧.

المبحث الثاني: الفعل المبني للمجهول

الفعل المبني للمجهول بين اللغة والاصطلاح:

أولاً المجهول في اللغة:الجَهْلُ خلاف العِلْمِ، وقد جَهِلَهُ فُلان جَهْلاً وجَهَالةً وجَهِلَ عليه، وتجاهل بمعنى أظهر الجهل، وأرض مجهولةٌ بمعنى لا أعلامَ بها ولا جبال، اسْتجهلت الريح الغصن بمعنى حَرَّكته فاضطرب، وصفاةٌ جهل بمعنى عظيمةٌ[١]، وورد في الصحاح: والاسْتِجهالُ أي الحَمْلِ على الجهلِ، والتَّجْهِيلُ بمعنى أنْ تنسبه إلى الجهل[٢].

ثانياً الفعل المبني للمجهول في الاصطلاح: هو ما حُذف فاعله، وأقيم المفعول مقامه ، ويعطي إعرابه، وعلاقته من حيث مرفوعه علاقة إسناد[٣]مما تقدّم يُلاحظ أنَّ المعنى اللغوي يؤكد المعنى الاصطلاحي للفعل المبني للمجهول إذ يعني أنَّه ما حُذف فاعله، وجَاء ما ينوب عنه؛ نتيجةً لذلك يحدث تغييرات في حركات الفعل الأصلية، نحو: حُفظ الدرس[٤].

وقد أطلق علماء اللغة على الفعل المبني للمجهول تسميات عدة، منها[٥]:ما لم يُسَمَّ فاعله، الفعل المجهول فاعله، المبني للمفعول ، المجهول فاعله، المفعول الذي لم يتعدَّ فعله، ولم يتعدَّ فعل فاعل.

وللفعل المبني للمجهول دلالات ، منها[٦]:الإيجاز والاختصار، المعنى، حذف الفاعل، الزَّمن، الدُّعاء، التعجُّب ، للخوف منه أو عليه، لتكريمه وتعظيمه أو تحقيره.

وقد قسّمَ الدكتور علي أبو المكارم أهميتها إلى قسمين[٧]:(أهمية لفظية: بغرض الإيجاز ، السجع وإقامة الوزن،وأهمية معنوية:العلم بالفاعل أو الجهل به، والخوف منه ، وقصد العموم).

---

(١) يُنظر لسان العرب، مادة (ج.ه.ل).

(٢) يُنظر الصحاح في اللغة، مادة(ج.ه.ل)

(٣) يُنظر شرح المفصل، لابن يعيش، ج٧،ص٦٩_ الفعل زمانه وأبنيته، د. إبراهيم السامرائي، ص٩٣ _ أبنية الصرف، د.خديجة الحديثي، ص٤٣٠.

(٤) يُنظر الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية، د.أيمن عبد الرزاق الشَّوا، ص٢٤- دروس التصريف، د. محيي الدين عبد الحميد، ص١٨٩- شذا العرف في فن الصرف، ص٩١ – التعريف بالتصريف، د. علي أبو المكارم، ص١٣٦.

(٥) شرح المفصل، لابن يعيش، ص٦٩- الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية، ص٢٤،- الفعل زمانه وأبنيته،د. إبراهيم السامرائي، ص٩٣-٩٤،

(٦) يُنظر جامع الدروس العربية،د. مصطفى الغلاييني،ج١،ص٥٠–أسرار العربية،ابن الأنباري،ص٨٨.

(٧) انظر التعريف بالتصريف، د.علي أبو المكارم، ص١٣٧.

وهناك قواعد مهمة يجب اتباعها عند صياغة الفعل للمبني للمجهول[١]:

أولاً الفعل الماضي صحيح العين : يُضمُّ أوله ، ويكسر ما قبل الآخر، نحو: ذَهَبَ، ذُهِبَ.

ثانياً الفعل المضارع: ضمُّ أوله ، وفتح ما قبل الآخر، نحو يَذْهب يُذْهَب، يُقتَدر، يُسْتخرَجُ[٢].

ثالثاً الفعل الأجوف : تُقلب عين الكلمة(حرف العلة) إلي ياء في الماضي ، وتُقلب ألفاً في المضارع، نحو :(باع – قال)، فتصبح(قيل –بيع)[٣].

ورد الفعل المبني للمجهول في الأعمال الكاملة (٧٧) مرة.

أولاً الفعل الماضي المبني للمجهول كما ورد في الديوان:

ورد الفعل المجهول بصيغة الماضي (٣٦) مرة.

حَذَّرَتْنِي شُرْطَةُ الْعِشْقَ كَثِيراً

وَبِرَغم الحِرْص قَلْبِي قَدْ سُرِقْ[٤]

جَاء الفعل (سُرِقْ) [٥] ماضياً مجرداً مبنياً للمجهول ، على وزن (فُعِل) فقد ضُمّ أوله ، وكُسر ما قبل آخره، وفُرغ الحرف الأخير من حركته (الفتح) ، وبهذا تحول من مقطع قصير مفتوح إلى مقطع قصير مغلق، وهو ما يُسمى بالوقف بالسكون، فالشاعر يُسيطر عليه حالة من العشق والغرام للحبيبة، فقد جَاءت دلالة الفعل على التعظيم(الفاعل)؛ حيث عَظَّم الحبيبة وحبها فقد سرقت منه قلبه، فهذا يدل على شدة الحب والمبالغة فيه، فمولانا جلال الدين الرومي اشتهر بالتصوف في العشق وفي وصفه للمشاعر الحب الفياضة سواء أكانت العشق الإلهي أو للحبيبة، فقد اتَّخذه الشاعر قناعاً ليختفي ورائه للتعبير عن حالة العشق المسيطرة عليه.

وَحي (كَانو) رِجَالاً للنَدَى خُلِقُوْا وَالعِلْمِ وَالبرّ وَالْإِخْلَاصِ وَالْحَدَبِ[٦]

جَاء الفعل(خُلِقوا)[٧] ماضياً مجرداً مبنياً للمجهول، على وزن (فُعِل) فقد ضُمَّ أوّله ، وكُسر

---

[١] أبنية الصرف عند سيبويه،د. خديجة الحديثي، ص٤٣١.

[٢] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف، ص٣٣٥.

[٣] الموجز في قواعد اللغة العربية، د. سعيد الأفغاني ، ص٥٢.

[٤] الأعمال الشعرية الكاملة، د. فوزي عيسى،قصيدة إيقاع ثانٍ، ص٣٥١، بحر المتدارك.

[٥] سَرِقَ الشيء سَرَقاً بمعنى خَفي، يُنظر لسان العرب، مادة (س.ر.ق).

[٦] الأعمال الشعرية الكاملة، د.فوزي عيسى، قصيدة تحية إلى مملكة البحرين، ص٣٣٢.

[٧] خَلَقَ الله الشيءَ يخلقُهُ خلقاً بمعنى أحْدَثَهُ بعد أن لم يكن ، الخَلْقُ بمعنى الكذب ، خَلِقَ الشيء خلقاً واخلولق بمعنى املاسَّ واستوى ولان، يُنظر لسان العرب، مادة(خ.ل.ق).

ما قبل الآخر، (واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، فقد قيلت هذه الأبيات بمناسبة فوز الشاعر بجائزة أحمد كانو في الأدب العربي مارس٢٠١٠، وقد ألقاها في حفل تكريمه بحصوله على الجائزة في مملكة البحرين، فالشاعر يمدح مملكة البحرين ، وعائلة أحمد كانو الذين طالما اشتهروا بالعلم والكرم والأخلاق، وقد اشتهروا بتشيجعهم الدائم لأبناء الأمة العربية، وحرصهم الشديد بالنهضة بالأدب والعلم، فجَاءت دلالة الفعل على المدح والتعظيم.

وَالْفُؤَاد الذِّي صَانَ عَهْدَ الْهَوَى

قَدْ جُرِحْ[١]

جَاء الفعل(جُرِحْ)[٢] ماضياً مجرداً مبنياً للمجهول، على وزن (فُعِل) فقد ضُمَّ أوله، وكُسر ما قبل الآخر، وفُرغ الحرف الأخير من حركته ، فتحول من مقطع قصير مفتوح إلى مقطعه قصير مغلق، وهو ما يُسمى بالوقف بالسكون، يُسيطر على الشاعر حالة من الحزن الشديدة والحسرة والندم على ضياع الأحلام الجميلة والطفولة البريئة ، والمستقبل؛ لانتشار الظلم والفساد والاستعباد والخيانة، فالشاعر يشتكي من خيانة الحبيب له، فجَاءت دلالة الفعل على التحقير والحزن.

مَنْ لَمْ يَعْشَقْ كَالْأَسْمَاكْ

حُرِمتْ مِنْ مَاءِ الْأَنْهَارْ[٣]

جَاء الفعل(حُرِمتْ)[٤] ماضياً مجرداً مبنياً للمجهول، على وزن (فُعِل) فقد ضُمَّ أوّله، وكُسر ما قبل الآخر، فالشاعر يُسيطر عليه حالة من الحب والعشق الشديدة وحتمية وجود العشق بالحياة، فقد ربط مدى ضرورتها بالحياة بحياة الأسماك في ماء الأنهار، فجَاءت دلالة الفعل على تعظيم العشق والحب، وأهمية وجوده بالحياة.

قَدْ أُسْدِلَ الْسِّتَارْ

وَأُطْفِئَتْ فِي الْمَسْرَحِ الْأَنْوَارْ

---

(١)الأعمال الشعرية الكاملة، د.فوزي عيسى، ديوان آخر القابضين على الجمر، قصيدة أفول، ص٢٤٠.

(٢) جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحاً بمعنى أثر فيه بالسلاح، جَرحَّه بمعنى أكثر في ذلك، جَرَحَهُ بلسانه بمعنى شَتَّمَهُ، جَرَحَ الشيء واجْتَرَحَهُ بمعنى كَسَبَهُ، يُنظر لسان العرب ، مادة(ج.ر.ح).

(٣) الأعمال الشعرية الكاملة، د. فوزي عيسى، قصيدة إيقاع أول،ص٣٤٠.

(٤) حَرَمَه الشيء يحرِمه وحَرِمه حرماناً وحِرماً بمعنى مَنعَهُ العطيّة، حَرِم الرجل بمعنى لَجَّ ومَحَكَ، أحرمت الشيء بمعنى حرمته، يُنظر لسان العرب، مادة(ح.ر.م).

فَلَا غِنَاء بَعْدَ الْيَوم،

لَا طَرَبْ[١]

جَاء الفعل(أُسْدِلَ)[٢] ماضياً مزيداً مبنياً للمجهول، فقد ضُمَّ أوله ، وكُسر ما قبل آخره، فقد قام بعض المتطرفين بوضع النقاب على تمثال أم كلثوم في أكبر الميادين المنصورة ، فكانت تلك القصيدة، فجَاءت دلالة الفعل على التحقير والانتهاء، يُسيطر على الشاعر حالة من الحزن والضعف والهوان والحسرة؛ لانتشار الظلم والفساد ، والجهل بالبلاد.

كَانُوا يُرَدِّدُون : ذَلِك الْغَرِيب لَا يَسْيِرُ مِثْلَنَا..

خُولِطت يَا غَرِيب .. فَاترُك الْمَكَانَ ..!![٣]

جَاء الفعل (خُولِط) [٤]ماضياً مزيداً مبنياً للمجهول، فأصله(خَالَط) على وزن فَاعَل، فعند البناء للمجهول ضُم أوّله، وكُسر ما قبل الآخر، فأصبحت (خُالِط) ، فقُلبت الألف إلى واو لتحركها بعد ضم، ولتناسب حركة الضم، فأصبحت (خُولط)، جَاءت دلالة الفعل على الاستهجان والاستحقار، والتعجب من هؤلاء الأشخاص.

مَآثِر لَيْسَ تُنْسَى فِي مَعَاهِدَكُم مَكَارِمٌ جُلِّلت بِالْفَخَرِ وَالْنَّشَبِ[٥]

جَاء الفعل(جُلِّلت) [٦] ماضياً مزيداً مبنياً للمجهول، فضُمَّ أوله ، وكُسر ما قبل الآخر، على وزن (فُعْلِلَت) فأصله(جُلْلِلت) فأُدغم المِثل الأول(اللام الأولى) مع المِثل الثاني(اللام الثانية) فأصبحت(جُلِّلت)، فالشاعر يمدح مملكة البحرين، ويُوجه لها التحية، فجَاءت دللالة الفعل على التعظيم والإجلال لمكانة البحرين العلمية والثقافية، وجَاءت الدلالة على المدح والفخر أيضاً.

حَطّمْنَا تِمْثَالاً يَتَوَسَّطُ هَذَا الْمِيْدَان

قِيْلَ: الَتِّمْثَال لِشَاعِر

---

(١) الأعمال الشعرية الكاملة، د. فوزي عيسى، قصيدة أم كلثوم ترتدي النقاب، ص٣١٥.

(٢) سَدَلَ الشعر والثوب والستر يَسْدِلُهُ سَدْلاً أسْدَله بمعنى أرسله وأرخاه، والسِّدْلُ والسُّدْلُ بمعنى السِّتر، يُنظر لسان العرب ، مادة(س.د.ل).

(٣) الأعمال الشعرية الكاملة، د.فوزي عيسى، قصيدة الركض للوراء، ص٢٩٠.

(٤) خَلَطَ الشيء بالشيء يَخْلِطُه خَلْطاً وخَلَّطه فاختلط بمعنى مَزَجَه واختلطا ، وخَالط الشيء مخالطةً وخلاطاً بمعنى مَازجَهُ، وجمعه أخلاطٌ،اختلَطَ فُلانٌ بمعنى فَسَدَ عَقْلُهُ، خَالطهُ الداءُ خلاطاً بمعنى خامَرَهُ ، يُنظر لسان العرب، مادة(خ.ل.ط).

(٥) الأعمال الشعرية الكاملة،د.فوزي عيسى،قصيدة تحية إلي مملكة البحرين،ص٣٣١ بحر المتدارك.

(٦)جَلَّ الشيءُ يَجِلُّ بمعنى عَظُم، تجالَّت بمعنى كَبِرَت، الجُلِّي بمعنى الأمر العظيم ، جَلَّلَ الشيء تجليلاً بمعنى عَمَّ ، يُنظر لسان العرب، مادة(ج.ل.ل).

وَالشَّاعِر شَيْطَان مَارِق

وَالشَّعِر كَقيحٍ فِي جُوْفِ الشُّعَرَاء[١]

جَاء الفعل(قيلَ)[٢] مجرداً مبنياً للمجهول، على وزن (فِعلَ)عند بناء الفعل المعتل الأجوف للمجهول يُقلب حرف العلة إلى ياء، فأصبحت(قيل)، فالشاعر يُسيطر عليه مشاعر الحزن والحسرة على ضياع البلاد؛ بسبب انتشار الظلم والفساد والاستبداد، وانتشار الجهل، فجَاءت دلالة الفعل على العلم بالشاعر، وعلى احتقاره واحتقار أفعاله المشينة، وجَاءت دلالة الفعل أيضاً على الجهل، وعلى الكراهية والنفور من هذا الفعل القبيح.

ثانياً الفعل المضارع المبني للمجهول:

ورد الفعل المبني للمجهول بصيغة المضارع في الأعمال الكاملة (٤١) مرة.

وَمَنْ لَمْ يَصُنْ عِرْضَه يُمْتَهَنْ

وَحَاذِرْ ،فَحُوْلَك تَعْدُو الذِّئَاب[٣]

جَاء الفعل (يُمتهَنْ) [٤]مضارعاً مزيداً مبنياً للمجهول، على وزن (يُفْتَعَل) فقد ضُمَّ أوله ، وفتح ما قبل الآخر، وفُرغ الحرف الأخير من حركته (الضمة) ، وبهذا تحول من مقطع قصير مفتوح إلى مقطع قصير مغلق،وهو ما يُسمى بالوقف بالسكون، يُسيطر على الشاعر حالة من الحزن، ويُحذّر الأمة من الفاسدين والجاهلين والظالمين، فعلى الأمة توخي الحذر، فجاءت دلالة الفعل على ذمّ وتحقير جميع الفاسدين والظالمين.

نَنْهَاكُم عَنْ كُلّ مُخدّر...ويُحرَّم تَخْدِيرُ الْمَرْضَى فِي أَيّ جِرَاحَات كَانت[٥]

جَاء الفعل(يُحرَّم) مضارعاً مزيداً مبنياً للمجهول، على وزن (يُفْعَّل) فقد ضُمَّ أوله ، وفتح ما قبل الآخر، يُسيطر على الشاعر حالة من الحزن الشديدة، بسبب انتشار الظلم والجهل والفساد في البلاد، وبسبب كثرة التشدد المذموم، جَاءت دلالة الفعل على تحقيرهم وتحقير أفعالهم ، وعلى المنع والتحريم، وعلى كثرة المعاناة.

---

(١) الأعمال الشعرية الكاملة، د. فوزي عيسى، قصيدة في شأن داعش والغبراء، ص٤٣٢.

(٢) قَال يَقُول قوْلا، والقَوْل بمعنى الكلام على الترتيب، والجمع أقوالٌ، وأقاويل، فالقَوْل يكون في الخير والشر ، والقيل والقال في الشر بخاصة ،يُنظر لسان العرب، مادة(ق.و.ل).

(٣) الأعمال الشعرية الكاملة، د. فوزي عيسى، قصيدة لديَّ أقوالٌ أخرى، قصيدة دع الآن ذكر الدُّمى، ص١٠٣.

(٤) مَهَنَ يَمْهُنُ مَهْناً إذا عمِل في صنعته، مهنهم يمْهنهم بمعنى خدمهم، وأمهنته بمعنى أضعفتهُ، امتهنوني بمعنى ابتذلوني في الخدمة ، مَهَنَ الرَّجلُ مِهنته بمعنى فَرَغَ من ضيعتِهن المَهْنَة والمِهنة والمَهَنة والمَهِنَة بمعنى الحِذْقُ بالخدمة والعمل ونحوه، يُنظر لسان العرب، مادة(م.ه.ن).

(٥) الأعمال الشعرية الكاملة، د.فوزي عيسى، قصيدة في شأن داعش والغبراء، ص٤٣١.

وَطَنٌ يُبَاعُ،
وَأُمَّةٌ تَلْهُو[١]

جَاء الفعل (يُباعُ)[٢] مضارعاً مبنياً للمجهول، على وزن (يُفْعَل) فعند بناء الفعل المضارع للمجهول يُضمُّ أوله ، ويفتح ما قبل الآخر، فأصبحت(يُبيَعُ) فقُلبت الياء(حرف العلة) إلى ألفاً في المضارع ؛ وذلك لتحرك الياء بالفتح ، فقُلبت ألفاً لمناسبة الفتح، وهو ما يُسمى بالإعلال بالقلب، فالشاعر يُسيطر عليه مشاعر الحزن على الوطن، فقد جَاءت دلالة الفعل على احتقار الفاعل (الفاسد) وأفعاله، وجَاءت أيضاً للدلالة على الاستهجان والكراهية ، والنفور من هذا الفعل القبيح (خيانة وضياع الوطن)، وعلى شدة الحزن والفساد والظلم والاستعباد.

وَعَالِمُ لِأَجْلِ عِلْمه يُهَان وَشَاعِرٌ يُدَان[٣]

جَاء الفعل (يُهَان)[٤] مضارعاً مبنياً للمجهول، على وزن (يُفْعَل)عند بناء الفعل للمجهول يُضمُّ أوله ، فأصله (يُهْوَن) فثقلت حركة الفتح على الواو، فنُقلت إلى الساكن قبلها، وهو ما يُسمى بالإعلال بالنقل، وقُلب حرف العلة(عين الفعل) إلى ألف ،لمناسبة حركة الفتحة قبلها، وهو ما يُسمى إعلال بالقلب، وقد جَاءت دلالة الفعل (يُهان)على التحقير والجهل بمكانة العلم والشعراء، وهذه دلالة على انتشار الظلم والفساد بالبلاد، وكذلك الفعل(يُدان)[٥] جاءت الدلالة على التحقير .

وَمِنْ غَرِيْب مَا سَمِعتهُ..
فَتْوَى مُضَاجَعَةَ الْوَدَاعْ
فَقُلْتُ: أَيْنَ حُرْمَةُ الْمُوْتَى،
وَأيّ عَقْلٍ يسْتَجِيزُ مَا يُشاعْ[٦]

---

(١) الأعمال الشعرية الكاملة،د. فوزي عيسى، ديوان لغةٌ بلون الماء، قصيدة ، وهج الأسنة،ص٢٠١.
(٢) بِعْتُ الشيء شَرَيْتُهُ، أبيعُهُ بَيْعاً ومبيعاً، أبتاع الشيء بمعنى اشتراه، وأباعه بمعنى عرضه للبيع، واسْتَبعتُهُ الشيء بمعنى سألتهُ أنْ يبيعه مني، يُنظر لسان العرب ، مادة(ب.ي.ع).
(٣) الأعمال الشعرية الكاملة، د.فوزي عيسى، ديوان مشاهد من رحلة ابن بطوطة قصيدة الفُتيا، ص٣٠٣.
(٤) هَان يَهُون هواناً، وأهانه وهونَه واستهان به وتهاون بمعنى استخفَّ به، ورجل فيه مهانةٌ بمعنى ضعف وذلّ، وهوَّنه الله بمعنى خفَّفه وسَهَّلَهُ، الهُون بمعنى الخِزى، فهو خلاف ونقيض العزّ، يُنظر لسان العرب، مادة(ه.و.ن).
(٥) دِنتهم فدانوا بمعنى قهرتهم فأطاعوا، وادَّان واستدان وأدان بمعنى أَخَذ واسْتَقْرَضَ بدين، تداينوا بمعنى تبايعوا،دانَ نفسه بمعنى استعبدها وأذلَّها، يُنظر لسان العرب، مادة(د.ي.ن).
(٦)الأعمال الشعرية الكاملة، د.فوزي عيسى، ديوان مشاهد من رحلة ابن بطوطة، قصيدة الفُتيا، ص٣٠٣،

جَاء الفعل (يُشاع)[1]مضارعاً مبنياً للمجهول، على وزن (يُفْعَل)فأصله(يُشيَع) فقد ضُمَّ أوله ، وفتح ما قبل الآخر، فقد ثقلت حركة الفتح على حرف العلة، وقد نُقلت حركة عين الفعل إلى الساكن قبلها، وهو ما يُسمى بالإعلال بالنقل، و قُلبت حرف العلة(عين الكلمة) إلى ألف؛لمناسبة حركة الفتحة قبلها، وهو ما يُسمى بالإعلال بالقلب، وقد فُرغ الحرف الأخير من حركته (الضمة) ،فتحول من مقطع قصير مفتوح إلى مقطع قصير مغلق، وهو ما يُسمى بالوقف، فالشاعر يستهجن هذا الفعل المُشين القبيح، وهو مضاجعة الموتى، واستنكار هذا الفعل، فجَاءت دلالة الفعل على التحقير والاستنكار والنفور، وعدم التقبل.

وَطَنِي الَّذِي قَدْ كَانَ
صَارَ الآن غَانِيةً
تَبِيْعُ وِصَالَها لِلرُوْمِ
وَالْغُرَبَاءِ ،
تَصْبِغُ وجْهَهَا..
مَا ضَرَّهَا
أَنْ تُسْتَبَاحَ وتُمتَهَنْ![2]

جاء الفعل(تُسْتَبَاح) مضارعاً مزيداً ،على وزن(تُسْتَفْعَل) فعند بناء الفعل للمجهول يُضمُّ أوله ويفتح ما قبل الآخر، فأصله(تُسْتَبْوَح)، نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وهو ما يُسمى إعلال بالنقل[3] ، وقُلبت الواو إلى ألف، لتناسب حركة الفتح، وهو ما يُسمى بالإعلال بالقلب، فالشاعر يصفُ الوطن بأنّه غانية ، ويقوم بخيانة أبناء الأمة مع الروم والغرباء(العدو)، فجاءت دلالة الفعل التحقير(تحقير الوطن) الذي يبيع نفسه للعدو، والأمة لاتبالي ولا تهتم.

---

(1) فُلان يُشيّعه على ذلك بمعنى يقويه، تشيَّعَ في الشيء بمعنى استهلك في هواه، شيَّع النار في الحطب بمعنى أضرمها، وأشاع بالإبل بمعنى صاح بها ودعاها ، شاع الشيب شيعاً وشياعاً بمعنى تفرَّق وظَهَرَ، وأشاع ذكر الشيء بمعنى أظْهَرَهُ، وأطاره، والشاعة بمعنى الأخبار المنتشرة، الشَّيْعُ بمعنى مقدار من العدد ، يُنظر لسان العرب، مادة(ش.ي.ع).

(2) الأعمال الشعرية الكاملة، د. فوزي عيسى، ديوان ثقوب في ذاكرة النهر، قصيدة طلليّة، ص١١٥،١١٦، بحر الرجز.

(3) الإعلال بالنقل هو نوع من التغيير يُصيب حروف العلة ، بنقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح قبله ، مع بقاء المعتل جانس الحركة ، ويمتنع النقل إن كان الساكن معتلاً، وفِعْل تعجب ، أو كان مضعفاً، أو معتل اللام، يُنظر الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق، صباح عبد الله محمد بافضل، ص٣- شذا العرف في فن الصرف، د. أحمد الحملاوي، ص٢٠٠.

نسبة ورود الفعل المبني للمجهول بصيغة الماضي والمضارع:

الفعل	النسب
الفعل المبني للمجهول بصيغة الماضي	٤٧٪
الفعل المبني للمجهول بصيغة المضارع	٥٣٪

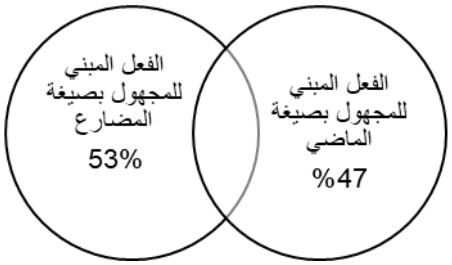

نسب ورود الفعل المعلوم والمجهول:

الفعل من حيث البناء للمعلوم والمجهول	النسبة
الفعل المعلوم	٩٧٪
الفعل المجهول	٣٪

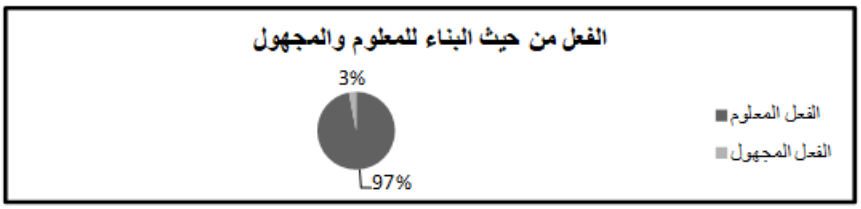

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- يتناسب كثرة الفعل المبني للمعلوم مع صيغة الاستخدام اللغوي وخاصة في الشعر، وقد تعددت صوره الثلاث سواء في الماضي أو المضارع أو الأمر.
- قد تنوعت صور الفعل المبني للمجهول فقد ورد بصيغة الماضي والمضارع.
- فقد تنوعت دلالة الفعل المبني للمجهول ما بين التحقير والتعظيم فكانت الدلالة على التحقير أكثر من التعظيم ، فهذا يدل على كثرة معاناة الشاعر للتخلص من تلك المشاعر السيئة.

- كثر الفعل المبني للمجهول من صيغة الماضي ، وجاءت في مواضع استخداماتها من حيث التعظيم (خُلِقُوا)، (حُرِمت)،(جُلّلت)، وكان النصيب الأكبر لقصيدة تحية إلى مملكة البحرين.
- قد تأثر الشاعر بأبيه وعمه وبالشخصيات الدينية والأدبية ، فقد تأثر بشخصية مولانا جلال الدين الرومي الذي اشتهر بالصوفية ، فقد اتخذه قناعاً يختفي وراءه لوصف حالة الحب والعشق الإلهي وللمحبوبة.
- ظهرت عبقرية الشاعر وابتكاره والبعد عن التقليد ، فقد تأثر أيضاً بشخصية ابن بطوطة ، فقد اتخذه قناعاً يختفي ورائه لنقد بعض الظواهر السياسية، والفكرية، والاجتماعية، والثقافية.
- قد ظهر تأثر الشاعر بالأحداث السياسية ، وتأثره بالقضايا الفلسطنية ، وظهر ذلك من خلال قصيدة:في شأن داعش والغبراء، وهج الأسنة،أم كلثوم ترتدي النقاب .
- قد تنوع الشاعر في استخدم البحور الشعرية ، فالأعمال تنسب لشعر التفعيلة ليعبر عن قضايا الوطن والقضايا السياسية والفكرية.

المصادر والمراجع

- مادة الدراسة: الأعمال الشعرية الكاملة ، د.فوزي عيسى، دار المعارف، الإسكندرية، ٢٠١٠م.

أولاً المصادر:

- شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين ، إدارة الطباعة المنيرية، مصر ، (د.ط)،(د.ت).
- شرح شافية ابن حاجب ، تأليف : محمد بن الحسن الأستراباذي المسنائي النجفي الرضي، تحقيق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي– يحيي بشير مصطفى ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،ط١، ١٩٦٦م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بنيوسف، المعروف ابن هشام ، مصححه ومنقحه لأبي الفضل عاشور، دار إحياء التراث العربي ، بيروت–لبنان ، ط١، ٢٠٠١م.
- الصحاح في اللغة (تاج اللغة وصحاح العربية)، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، راجعه محمد محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر محمد، دار الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠٠٩م.
- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق:عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط٣، ١٩٨٨م.
- لسان العرب ، لابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ط١،(د.ت).
- المقتضب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، لجنة التراث الإسلامي ، القاهرة ،ط١، ١٩٨٧م.
- الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف، لابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين،ط١، ١٩٨٧م.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية ، الكويت ، (د.ط)،١٩٨٠م.

ثانياً المراجع:

- الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق، صباح عبد الله محمد بافضل، الدار السعودية،جدة، المملكة العربية السعودية،ط١، ١٩٩٧م.
- التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت (د.ط)،(د.ت).
- التعريف بالتصريف ، علي أبو المكارم مؤسسة المختار، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.
- تيسرات لغوية ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة، ط١، ١٩٩٠م.
- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه: د. عبد المنعم خفاجة ، صيدا، بيروت،ط٣٠، ١٩٩٤م.
- دروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، (د.ط)،١٩٩٥م.
- شذا العرف في فن الصرف، تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي،دار الكيان، الرياض،(د.ط)،(د.ت).
- المفتاح في الصرف ، لأبو طاهر السلفي الجرجاني الصيرفي، تحقيق: د.علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،ط١، ١٩٨٠م.
- المنهج الصوتي للبنية العربية، د.عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،(د.ط)